**الرباط، في 23 أكتوبر 2023**

*بلاغ صحفي*

التحالف الوطني للحملة الترافعية حول عدالة الأحداث

***تحالف جمعوي يضم ثمانية عشر (18) منظمة غير حكومية مغربية***

***من أجل التحسيس بحقوق الأطفال في تماس مع القانون***

بعنوان **" من أجل عدالة جنائية أكثر نجاعة للأحداث"،** وشعار "*كل طفل يستحق فرصة ثانية"،* نظم التحالف الوطني للحملة الترافعية حول عدالة الأحداث، لقاءا تواصليا حضرته 18 جمعية مدنية من أعضاء التحالف، يقودها المركز الوطني لمحاكم الولايات- مكتب المغرب يوم 14 أكتوبر 2023 بالبيضاء. المركز كمنظمة دولية تعنى بإصلاح نظم العدالة حول العالم. وحددت غاية الاجتماع في تعزيز زخم وتأثير الحملة، واستمرارية الحشد والتعبئة للتحسيس بحقوق الأطفال في تماس مع القانون، والتحضير للمراحل المقبلة، واستراتيجية التواصل مع المؤسسات الحكومية والمنتخبة.

وتسعى الحملة الترافعية، لتحقيق ثلاثة أهداف، أولها تعزيز الحماية القانونية للأحداث، من خلال التوصية بعدد من الإجراءات القانونية والقواعد الحمائية والحقوقية، في مراحل الاعتقال والبحث التمهيدي والتقاضي، ثانيا، ، إحداث بنية تحتية ملائمة لدعم حماية الأطفال وإعادة تأهيلهم، من خلال تطوير الأداء المؤسساتي لمراكز الاعتقال وتنفيذ العقوبات، وأخيرا المساهمة في تطوير البرامج الحكومية في عدالة الأحداث، ليس فقط في ضخ إمكانيات مادية وبشرية مؤهلة من أجل حماية الطفولة من الانحراف، بل أيضا عبر تعزيز الحكامة الجيدة من أجل رفع مستوى الأداء.

ومنذ إنطلاق الحملة الترافعية في فبراير 2023، كثف التحالف مشاوراته مع مختلف الشركاء في المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والخبراء، من أجل إعداد وصياغة المذكرة الترافعية، التي تضمنت 27 ملاحظة، خاصة بالكتاب الثالث بقانون المسطرة الجنائية. وقسمت لثلاثة محاور، اقترح عبرها تعديلات قانونية وإجرائية، وضمانات حمائية وحقوقية لكل من الحدث الجانح، والحدث الضحية، وكذا الحدث في وضعية صعبة.

يذكر بأن المركز الوطني لمحاكم الولايات-مكتب المغرب، أطلق في أكتوبر 2021 برنامجا شاملا، للمساهمة في جهود إصلاح منظومة عدالة الأحداث بالمغرب، تحت إسم "تحسين ظروف إيواء النزلاء الشباب"، والذي استهدف من خلاله تقديم دعم تدريبي، مهني وتربوي ونفسي لفائدة الشباب السجناء أقل من 20 سنة بجهة الدار البيضاء، وأيضا تعزيز جهود التنسيق بين مختلف المؤسسات الفاعلين في عدالة الأحداث، في مراحلها الأربعة المكونة من الاعتقال والتقاضي وتنفيذ العقوبة والرعاية اللاحقة. هذا فضلا عن المساهمة في تطوير النقاش حول مشاريع قانون المسطرة الجنائية والعقوبات البديلة، وكذا سبل وآليات تطوير الخدمات الإجتماعية داخل المؤسسات الإصلاحية.

**للتواصل : صلاح الدين لمعيزي: *0669-503560***

**قائمة جمعيات المجتمع المدني أعضاء التحالف:**

1. جمعية بيتي
2. جمعية حلقة وصل سجن مجتمع
3. جمعية الشباب من أجل الشباب
4. المرصد المغربي للتطرف والعنف
5. جمعية الأوراش المغربية للشباب
6. منظمة بدائل للطفولة والشباب
7. جمعية السلام للتنمية والعمل الاجتماعي
8. الجمعية الوطنية لحماية الطفولة
9. جمعية دعم وحدة حماية الطفولة
10. مركز سايس لحماية الأسرة والطفل
11. المرصد المغربي لمناهضة الإرهاب والتطرف
12. شبكة المقاولات والمقاولين ضد عقوبة الإعدام
13. جمعية الجيل المبادر ثقافة وتضامن
14. جمعية SOS قرى الأطفال
15. جمعية دعم الطفولة والشباب طنجة
16. جمعية مركز خدمات الشباب طنجة
17. المركز الوطني للدراسات القانونية
18. مؤسسة إدماج للتنمية